المعتقلين في التظاهر ، وتقديم مذكرات الى الصليب الاحمر الدولي ، كما ووجه رؤساء البلديات مذكرات مماثلة الى المسؤولين الاسرائيليين · وحدثت تظاهرات شعبية متعددة وفي اوقات متفاوتة في الضفة الغربية تأييدا لمطالب المضربين ·

ونجح المعتقلون في ايصال صوتهم الى الرأي العام العالمي ، فقد تعاطف مع الاحزاب اتحاد النقابات الفرنسية ، كما وان رئيس مجلس السلم العالمي ارسل برقية الى رئيس حكومة اسرائيل ، احتج فيها ، كما تقول الاتحاد (٧٧/٣/١١) على « سوء المعاملة التي يلقاها السجناء السياسيون » ·

حركة الاستيطان : في السابع عشر من ايار ترك حزب العمل الحكم بعد مضي قرابة عشر سنوات على احتلال المناطق العربية ، بعد ان غرس في ارجاء مختلفة منها قرابة سبعين مستوطنة · وليس هنالك شك بان هذا التاريخ هو بمثابة محطة جديدة في تاريخ الاستيطان يمكن ان تتفرع منها خطوط تختلف كثيرا عن الخطوط السابقة اذا ما اخلص قائد القطار الجديد للخطوط العامة لمبادئه !!

لقد اتسمت الفترة الاخيرة من حكم حزب العمل ، على الصعيد الاستيطاني ، بتسابق الاستيطان « الرسمي » الذي توجهه الحكومة ، و « غير الرسمي » الذي يقوده جوش ايمونيم ، وظهور مشاريع مستقبلية ، ومصادرة الاراضي ، وابتداع اسلوب جديد غريب للحصول على الاراضي كالذي جرى في قرية دير ابو مشعل في الضفة الغربية ·

وبخصوص المستوطنات التي برزت على الارض والتابعة «للاستيطان الرسمي» فقد تركزت بمعظمها في الضفة الغربية وقطاع غزة · ففي الخامس والعشرين من كانون الثاني من هذا العام جرى احتفال باقامة مستوطنة تحمل اسم « الموج » بالقرب من شاطىء البحر الميت ومن مغارة قمران بحضور وزير الدفاع شمعون بيرس ، وقائد سلاح الناحال ومدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية (انظر دافار ٧٧/١/٢٦) · وفي اوائل شهر شباط اقيمت مستوطنة ناحال تحمل اسم « ريمونيم » على الطريق ما بين رام الله واريحا ، بالقرب من مستوطنتي كوخاف هشاحر ، ومغوشيلا اللتين تعتمدان على الصناعة · (انظر معاريف ٨-٢-٧٧) ·

وفي قطاع غزة تم الاحتفال بتحويل مستوطنة « نيشر حزاني » الواقعة في جنوب قطاع غزة الى مستوطنة دائمة بحضور عدد كبيرمن المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين الذي نقلت عنه هتسوفيه (٧٧/٢/١١) قوله « انه ليوم عظيم للدولة وللاستيطان، يوم يرمز الى دعم تمركزنا في المنطقة التي اصبحت منذ حرب الايام الستة جزءا لا يتجزأ من الدولة وأمنها »·

وتم تعزيز مستوطنة اوفيرا في شرم الشيخ بتدشين خط مياه على امتداد مئة كيلومتر من الطور الى المستوطنة · وقال حسب ما ذكرت دافار (٧٧/٤/١٣) في هذه المناسبة : « انني أؤمن بتواجدنا هنا لمدة طويلة لمتطلبات امن اسرائيل · انني أؤمن بان كل من يعيشون هنا سيستمرون في كونهم مواطني اسرائيل مدى الاجيال » ·

وفيما يتعلق بالمشاريع الاستيطانية المستقبلية فانها تشمل جميع المناطق العربية المحتلة ، فبالنسبة لهضبة